

من يوميات رئيس المجلس

تطور الاقتصاد الإسرائيلي ونحن من بين الدول المتطورة والمتقدمة. في العديد من الدول المتقدمة، توجد فجوات كبيرة بين مستوى المعيشة وفرص الاندماج في الاقتصاد في المدن المركزية، مقارنة بالقرى والأرياف الجغرافية. في معظم الدول المتقدمة، يتم تعديل أولويات الدولة وفقاً لذلك. يتم تحويل الأموال من المدينة إلى القرية، من المركز إلى الأرياف. تشجيع وتحفيز الاستثمار في المناطق الأقل نمواً. يحظى تشجيع الزراعة والسياحة في الريف بأولوية عالية في أوروبا وأمريكا الشمالية. يتم أيضاً وضع حوافز كبيرة في الميزانية وتنظيمها لتطوير الصناعة ومراكز الخدمات واللوجستيات، في المناطق التي توجد فيها احتياجات تطوير أو تخلف.

وفقاً لـ "مؤشر الجليل ٢٠٢٢"، فإن دخل زوج من الموظفين في لواء الشمال أقل بمقدار ٩٠٠٠ شيكل شهرياً مقارنة بزواج من الموظفين في منطقة تل أبيب.

نحن في منطقة حساسة وضعيفة من حيث الأعمال التجارية والتنمية الاقتصادية. في المنطقة الشمالية بشكل عام وفي منطقة «قلب الجليل» بشكل خاص، ترتفع معدلات البطالة ومستوى المعيشة متدنٍ مقارنة بالمناطق الأخرى. بالإضافة إلى الفجوة بين المركز والريف، هناك فجوة بين المجتمع العربي والمجتمع اليهودي. في أي تحليل ووفقاً لأي معيار، يعاني المجتمع العربي بشكل عام، والمجتمع العربي في الجليل بشكل خاص، من التأخر بالتطوير مقارنة بالمجتمع اليهودي. بما أن المجتمع العربي يشكل ٨٥٪ من سكان المنطقة، فإن حالة المجتمع العربي هي الأساسية الرئيسية في المنطقة. تشجيع ريادة الأعمال، وتعزيز التعليم، وتطوير البنية التحتية، وتطوير النقل العام والخدمات الصحية - نحن بحاجة إلى كل ذلك بكميات كبيرة. "نحن" - سكان الجليل يهودا وعربا.

نحن شركاء في نفس الاقتصاد ونعتمد على نفس البنى التحتية ونفس خدمات الدولة. الصعوبات التي يواجهها المجتمع العربي هي صعوباتنا - كل سكان الجليل. تشجيع تنمية الزراعة والسياحة وحتى الصناعة - هذه وحدها لا تكفي.

نحن بحاجة إلى تغيير عميق في أولويات الدولة من أجل توفير استجابة مناسبة.

من خلال تجربتي، فإن "الخطاب" الذي يؤكد الصراع أو / تضارب المصالح بين اليهود والعرب، هو خطاب ضار لكلا الطرفين. أنا أعيش في المجتمع العربي وأنا

أيضاً جزء من المجتمع اليهودي. أنا ملتزم بالقيم وملتزم بالحقيقة. أحاول أن

أكون حساساً للفروق الدقيقة وطرق التعبير عن نفسي، على الرغم من الصعوبة

في ذلك، أنا مرتبط بالأرض ومرتبط بالواقع". أحاول الترويج لمصالح وتطوير

جميع سكان "قلب الجليل" - العرب واليهود، وأن أكون دائماً "جزءاً من الحل"

وليس "جزءاً من المشكلة" أبداً.

التقيت أعضاء منتدى تطوير الأعمال في بلدات مسغاف. إن تحديات التنمية

عديدة ويواجه تعزيز التنمية وبناء هياكل التوظيف في بلدات مسغاف حواجز

بيروقراطية صعبة. إن روح المبادرة والقدرات الريادية للمتطوعين والمقيمين

في مجتمعاتنا هائلة. يجب بناء مجتمعات تجارية وحرفية وسياحية وترفيهية

وصناعية وخدمية - في كل بلدة!



في بلدات مسغاف اليهودية، الركيزة التقليدية للاقتصاد هي صناعات الدفاع،

وخاصة "رافائيل". في البلدات البدوية في مسغاف، المرسة التقليدية هي

الأجهزة الأمنية. في المجتمع البدوي، تكون الأجهزة الأمنية أحياناً أيضاً "بوابة"

للأمن المهني والمالي. أقيم الأسبوع الماضي حدث خاص ومثير في مدرسة المجلس

- "ثانوية وادي سلامة". وكان الحدث "يوم جيش الدفاع الإسرائيلي وأجهزة

الأمن". قامت إدارة المدرسة بدعوة العديد من الأطراف وكانت المشاركة مثيرة

للإعجاب - وزارة الدفاع، جنود "وحدة الإرسالية" الذين يعملون في المجتمع

البدوي، ممثلو وزارة التربية والتعليم، ممثلو البلدات، ممثلو الجيش الإسرائيلي،

حرس الحدود وشرطة إسرائيل وسلطة السجون والعديد من المشاركين من

المجتمع والمجتمع البدوي بأسره. التجنيد في جيش الدفاع الإسرائيلي في المجتمع

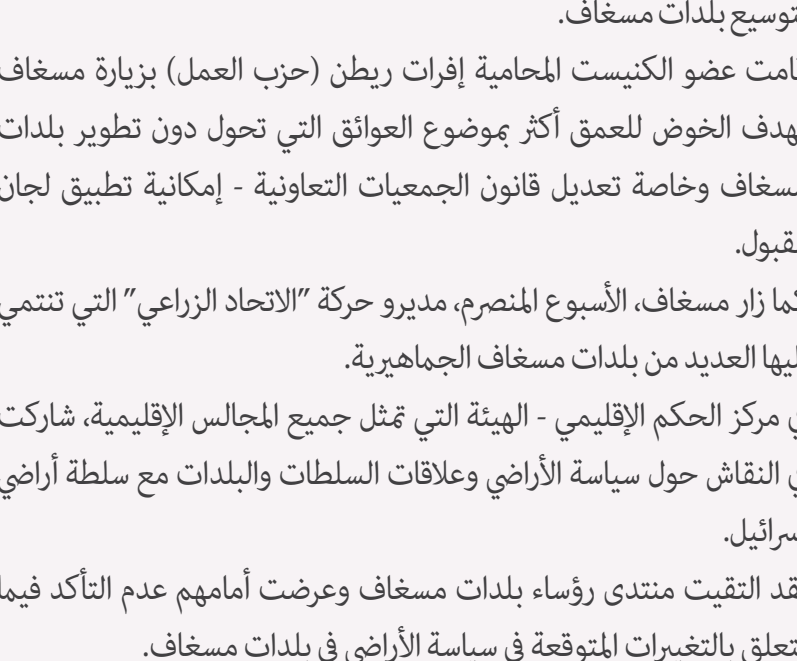
البدوي ليس إلزامياً ولكنه طوعي. معظم الأولاد الذين أنهوا الصف الثاني عشر

في مدرسة وادي سلامة الثانوية يتطوعون ويخدمون. معظم الفتيات يتطوعن

ويخدمن في الخدمة الوطنية. من المهم كشف الشباب أمام فرص التطوع

والخدمة الهادفة. إن زيادة المشاركة في "الاحتياط" الأكاديمي لجيش الدفاع

الإسرائيلي له أهمية خاصة. بالنجاح!



أحترم كل من يتحفظ على ترسيخ الهوية والولاء الإسرائيلي على أسس خدمة

الأمن والتعامل مع القضايا الأمنية. أنا أؤيد بالتأكيد الخدمة الوطنية كبديل

شرعي لـ "خدمة الأمن". أنا متأكد من أن مساهمة المواطنين العرب الإسرائيليين

الذين يختارون عدم التطوع في خدمة الأمن أو الخدمة الوطنية، في كثير من

الحالات، لها قيمة كبيرة للمجتمع. بالنسبة لي، أشعر أنه كان لي شرف خدمة

البلاد في جيش الدفاع الإسرائيلي وأنا فخور بمساهمتي ومساهمة أفراد عائلتي

في أمن البلاد. تشرفت بالخدمة جنباً إلى جنب مع عدد غير قليل من المجندين

من المجتمع العربي والبدوي والدرزي. نحن بحاجة للجيش والشرطة وخدمات

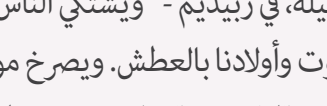
الإطفاء والإنقاذ لمقدمي الخدمات والمتطوعين. المجتمع العربي والمجتمع

اليهودي لديهما مصالح مشتركة أكثر بكثير من المصالح المتعارضة. لا يتعين علينا

أن ننظر بعيداً لنرى ما سيحدث عندما تفوق المصالح المتعارضة على المصالح

المشتركة، فالكثير من الضرر يلحق بجميع الأطراف. هناك أكثر من أمثلة كافية

على ذلك في الشرق الأوسط وحول العالم.



التقيت الأسبوع الماضي نائب مدير وزارة الإسكان بخصوص المخطط العام

لتوسيع بلدات مسغاف.

قامت عضو الكنيست المحامية إفرايت ريطن (حزب العمل) بزيارة مسغاف

بهدف الخوض للعمق أكثر بموضوع العوائق التي تحول دون تطوير بلدات

مسغاف وخاصة تعديل قانون الجمعيات التعاونية - إمكانية تطبيق لجان

القبول.

كما زار مسغاف، الأسبوع المنصرم، مديرو حركة "الاتحاد الزراعي" التي تنتمي

إليها العديد من بلدات مسغاف الجماهيرية.

في مركز الحكم الإقليمي - الهيئة التي تمثل جميع المجالس الإقليمية، شاركت

في النقاش حول سياسة الأراضي وعلاقات السلطات والبلدات مع سلطة أراضي

إسرائيل.

لقد التقيت منتدى رؤساء بلدات مسغاف وعرضت أمامهم عدم التأكد فيما

يتعلق بالتغيرات المتوقعة في سياسة الأراضي في بلدات مسغاف.

قام مديرو أقسام المجلس الأسبوع الماضي، بجولة في مشروعين كبيرين سيتم

إطلاقهما قريباً جداً - بناء مركز للخدمات الصحية، وبناء ١٨ صفّاً دراسياً جديداً

في مدرسة "كتسير".

التقيت وتحدثت مع السكان وممثلي الجمهور من كيشور ويوفاليم وياعد.

قرأنا يوم السبت في فصل "ويرسل". خرج أبناء إسرائيل من مصر. وصلوا إلى

البحر الأحمر. فرعون وجنوده يلاحقونهم ويعصلونهم. ثم يحدث الحدث

المحفور في ذاكرتنا - "انشقاق البحر الأحمر". كل يوم نغني من جديد "أغنية

البحر". نقرأ في الفصل: "فقال الرب لموسى لماذا تصرخ لي كلم بني إسرائيل،

ليرحلوا". طلب من النبي موسى أن ينظر حوله وليس إلى الأعلى. وعندها، «مدّ

موشيه يده للبحر، ويسير الله البحر بريح شرقية شديدة طوال الليل، وجعل

البحر كحد السيف وينشق الماء. وجاء بنو إسرائيل من وسط البحر الى اليابسة،

وكان الماء سوراً لهم عن يمينهم وعن يسارهم. وبعد ذلك "سار بنو إسرائيل على

الطريق. الأرض في وسط البحر، وكان الماء سوراً لهم عن يمينهم وعن يسارهم.

أولاً موسى لم يضرب البحر بعصاه بل وضع يده على الماء باحترام. وعندما

انفصل البحر، كان الماء كالجدار / سور من اليمين واليسار. عبر الإسرائيليون

البحر سيراً على الأقدام. كان السير في الوحل. ورد في المدراس أنه خلال عبور

البحر الأحمر اشتكى الإسرائيليون وانقسموا. ينظرون إلى الأسفل بدلاً من أن

ينظروا حولهم. في فصلنا هذا قرأنا أيضاً عن الجدل حول "مي مي"، حول الدواء

في "إيليم"، وبعد أيام قليلة، في ريديم - "ويشتكي الناس الى موسى وقالوا: لماذا

أنتيم بنا من مصر؟ لنموت وأولادنا بالعطش. ويصرخ موسى إلى الله قائلاً: "ماذا

سأفعل بهذا الشعب بعد قليل بشدة". إنه صعب على بني إسرائيل وصعب

على موسى ربنا. وكل هذا في الأيام القريبة من "شق البحر الأحمر" و "أغنية

البحر". الشعر هو الطريقة التي تعبر بها عما نشعر به وما لا نفهمه. من ناحية،

نقترب من جبل سيناء، ومن ناحية أخرى نواجه هجوماً من قبل عملاق. البقية

في الأسبوع المقبل. أسبوع جيد!

مع خالص المودة والاحترام،

داني عبري